معطاو عنه المتعبي لوا حرها مر الرابع
الضعب لا
ع

البالغة والتعجب نحو ضرب الرجل وجمع بمعنى ما اضربه واجمعه الثالث الضعف عن العمل اما الاله
بالتاخير نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون الزبير دم لو بهم برسبوزا وبكونه فرعا في العمل نحو مصرفا المايبس
بريد وفعال لما يريد الخامس الضرورة كقوله تبلت فوادها في المنام خريدة تشفي الضجيع
ببارد بسام ويجيء اللازم متعديا بسبعة اشياء اولها همزة النقل كما سلفته الثاني
تضعيف العين نحو فرح زيد وفرحت زيدا وقد اجتمعا في قوله تعالى نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل الثالث المفاعلة تقول في جلس زيد ومشى وسار جالست
زيدا وماشيته وسايرته الرابع استفعل للطلب او النسبة للشيء كاستخرجت المال واستحسنت
زيدا واستقبحت الظلم وقد ينقل ذا المفعول الواحد الى اثنين نحو استكتبته الكتاب واستغفرت
الله الذنب ومنه قوله استغفر الله ذنبا لست احصيه وانما جاز استغفرت الله من الذنب
لتضمنه معنى استتبت اي طلبت التوبة الخامس صوغ الفعل على فعلت بالفتح افعل بالضم
لافادة الغلبة تقول كرمت زيدا اكرمه اي غلبته في الكرم السادس التضمين نحو ولا تعزموا
عقدة النكاح اي لا تنووا لان عزم لا يتعدى الا بعلى تقول عزمت على كذا لا عزمت كذا ومنه
رحبتكم الطاعة وطلع بشر اليمن اي وسعتكم وبلغ اليمن السابع اسقاط الجار توسعا
نحو اعجلتم امر ربكم اي عن امره واقعدوا لهم كل مرصد اي عليه وقوله كما عسل الطريق الثعلب
اي في الطريق وليس انتصابهما على الظرفية خلافا للفارسي في الاول وابن الطراوة في الثاني
لعدم الابهام والله اعلم ٥ **التنازع في العمل** ٥٥ **ان عاملان فاكثر اقتضيا**
اي طلبا **في اسم عمل** متفقا او مختلفا **قبل** اي حال كونهما قبل ذا الاسم **فللواحد منهما العمل**
فيه التنازع والاحتراز بكونهما مقتضيين للعمل من نحو اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس فان الثاني تركيد
والاحتراز الدوم اذ حقه حينئذ ان يقول اتاك اتوك او اتوك اتاك ومن نحو كفاني ولم اطلب
قليل من المال فان الثاني لم يطلب قليلا والا فسد المعنى اذ المراد كفاني قليل من المال ولم اطلب
الملك وبكونهما قبل من نحو زيد قام وقعد لان كل واحد منهما اخذ معموله اعني ضمير الاسم السابق
فلا تنازع هكذا قال الناظم وغيره وعللوا وفي كل من المثال والتعليل نظر اما المثال فظاهر
واما التعليل فلقصور العلة لان ذا لا يقتضي ان لا يمتنع تقدم معمولهما اذا طلباه فيما
وعاملان في كلامه ومع بفعل مضمر يفسره ما فيهما ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة **قليهما** اي اولهما اراد بالعاملين فعلان متصرفان او اسمان
يشبهانهما او اسم وفعل كذلك الاول نحو اتوني افرغ عليه قطرا والثاني كقوله عمر

يعني

مغيثا مغيثا من اجرته والثالث نحو هاؤم اقرؤوا كتابيه وقوله لعيت ولم انكل عن الضرب
مسمعا والتنازع بين حرفين ولا حرف وغيره ولا بين جامدين ولا جامد وغيره وعن المبرد
اجازته في فعلي التعجب نحو ما احسن واجمل زيدا واحسن واجمل بعمرو واختاره في التسهيل
الثاني الثاني قد يكون التنازع بين اكثر من عاملين وقد يتعدد المتنازع فيه من ذا الاول قوله عليه
السلام تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وقول الشاعر طلبت ولم
اذن لجوجي قليلني فعدت ولم ابغ الندى عند سائب **الثالث** اشترط في التسهيل
في التنازع فيه ان يكون غير سببي مرفوع فيجوز زيد قام وقعد اخوه وقوله وعزة ممطول
معنى غريمها فجوز على ان السببي مبتدأ والعاملان قبله خبران عنه او عبرة الا ما يمكن
بخلاف السببي المنصوب كما مر ولم يذكر هذا الشرط اكثر النحويين واجاز بعضهم في البيت
التنازع **والثاني** من المتنازعين **اولى** بالعمل من الاول **عند اهل البصرة** لقربه **واختار عكسا**
من غيرهم وهو ان الاول اولى لسبقه **غيرهم ذا اسرة** اي غير البصريين وهم الكوفيون مع اتفاق الجميع
على جواز اعمال كل منهما **واعمل المهمل** منهما وهو الذي تسلطه على الاسم الظاهر مع توجه
بالمعنى **في ضمير ما تنازعاه والتزم** في ذا الاضمار **ما التزما** من مطابقة الضمير للظاهر من افتتاح
حذف فيه الضمير حيث كان عمدة وسواء في ذا الاكان الاول هو المهمل **كيحسنان ويسيء**
ابناكا الثاني **و**ذا الاخر **قد بغا واعتديا عبداكا** وهذا المثال الثاني متفق على جوازه
والاول منعه الكوفيون لانه عندهم لا يجوز الاضمار قبل الذكر في هذا الباب من باب الفساد ودخ
واحتج الى وجوب حذف الضمير من الاول والحالة هذه للدلالة عليه تمسكا بقوله تعفق
بالارطى لها واراده رجال فبذت نبلهم وكليب وقال الفراء ان اتفق العاملان في طلب المرفوع فا
لعمل لهما ولا اضمار نحو يحسن ويسيء ابناكا وان اختلفا اضمرته مؤخرا نحو ضربني وضربت زيدا هو
والمعتمد ما عليه البصريون وهو ما سبق لان العمدة يمتنع حذفها ولان الاضمار قبل الذكر قد جاء
في غير هذا الباب نحو ربه رجلا ونعم رجلا وقد سمع ايضا في هذا الباب من الائمة حكاه سيبويه
من قول بعضهم ضربوني وضربت قومك ومنه قوله جفوني ولم اجف الاخلاء انني لغير جميل من خليلي
مهمل وقوله هويني وهويت الغانيات الى ان شبت فانصرفت عنهن انا مالي وقوله وكمتا
مدماة كان متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب ولا حجة فيما تمسك به المانع لاحتمال
افراد ضمير الجمع وقد اجاز ذا البصريون في الاحوال كلها تقول ضربني وضربت الزيدين لانه في قوة
ضربني من ثم **ولا تجئ مع اول قد اهملا بمضمر لغير رفع** وهو النصب لفظا ومحلا **اوهلا** اي جعل

نضى كلرد ي بين مو بى م

بيغير

اليه

بكتابي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)